

تأثير الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسدي الحركي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للناشئين

م.د قمر لفته صافي

qamarlaftasafi@gmail.com

مديرية تربية محافظة البصرة

0009-0002-0981-1953

تاريخ نشر البحث 2024/11/25

تاريخ استلام البحث 2024/9/18

الملخص

ان الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسدي الحركي له دور في صقل الاداء والمهاري والوظيفي والمعرفي للاعبين حيث تكمن اهمية البحث في التعرف على دور الخرائط الذهنية في تعلم المهارات الاساسية وما دور تلك الخرائط في تعزيز الذكاء الجسدي للاعب الذي له دور فعال في تنفيذ تلك المهارات الاساسية والارتقاء بها نحو الافضل في جوهر الاداء. وايماننا من الباحث بأهمية الخرائط الذهنية في العملية التعليمية فقد عمل الباحث بدراسة هذه المشكلة لما لها من تأثير كبير على التعلم لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم. كما شملت الدراسة على (20) لاعبا من اصل (60) وتم اعداد تمارينات وفق خرائط ذهنية وما هو دورها لذوي الذكاء الجسدي وبمنهج تعليمي (تجريبي) بواقع شهران للاعبين الناشئين بكرة القدم وتم التوصل الى ان التمارينات المعدة بالخرائط الذهنية هامة للاعبين كرة القدم لذوي الذكاء الجسدي الحركي لتطويره بدنيا ومهاريا.

الكلمات المفتاحية : الخرائط الذهنية, الذكاء الجسدي , التعلم , المهارات الاساسية

The effect of mind maps for those with bodily-kinesthetic intelligence in learning some basic skills in football for juniors

Dr. Qamar Lafta Safi

qamarlaftasafi@gmail.com

Directorate of Education of Basra Governorate

0009-0002-0981-1953

Date of receipt of the research 9/18/2024 Date of publication of the research 11/25/2024

Abstract

The mind maps for those with bodily-kinesthetic intelligence have a role in refining the performance, skills, functional and cognitive of players, as the importance of the research lies in identifying the role of mind maps in learning basic skills and the role of those maps in enhancing the player's physical intelligence, which has an effective role in implementing those basic skills and raising them towards the best in the essence of performance. The researcher believes in the importance of mind maps in the educational process. The researcher worked on studying this problem because of its great impact on learning some basic skills in football. The study also included (20) players out of (60) and exercises were prepared according to Mind maps and their role for those with bodily intelligence and an educational (experimental) method for two months for young football players. It was concluded that exercises prepared with mind maps are important for football players with bodily-kinetic intelligence to develop them physically and skillfully.

Keywords: Mind maps, bodily intelligence, learning, basic skills

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

إن العملية التعليمية سارت في طريق طويل حتى بلغت مراحل تطورها واسهامها في بناء الانسان ولا يزال المربون والباحثون يحاولون إن يدفعوا بالتعليم الى الامام لتبقى مواكبة التطور ، والمتطلعة لكل ما هو جديد في الأفق التربوي التعليمي الواسع

ومن اهداف المدربين هو تعليم المهارات ضمن مفردات المنهج للالعاب ، ومنها كرة القدم ولتحقيق ذلك يجب استخدام افضل الوسائل والطرائق والاساليب مراعيًا قدرات واستيعاب وحاجات المتعلمين وميولهم لتحقيق الاهداف , كما ان الاساليب التعليمية المختلفة اكتسبت في السنوات الاخيرة الى الاهتمام الكبير من قبل الباحثين والعاملين في العملية التعليمية والتدريبية في مراكز الموهبة الرياضية والمدارس التخصصية في كرة القدم وهذا ما يؤكده (كماش واخرون 2010) "ان عملية التعليمية بانها وسيلة لنقل المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلم كذلك فهي تعد وسيلة متقدمة للاتصال به والتفاعل معه وكمثيرة تعليمية للسلوك " ولاستمرار التقدم بهذه العملية الحيوية والمهمة في تطوير المهارات الاساسية للاعبين من خلال التعليم الصحيح والهادف وخصوصا عند استخدام الخرائط الذهنية التي هي " واحدة من الطرائق التعليمية التي تحاكي عمل الدماغ فتتظم فيها المعرفة بالطريقة نفسها التي تنتظم فيها في عقل المتعلم ، فيعاد تمثيل المعرفة عن طريق تنظيمها في مخطط شبكي بالاعتماد على المعرفة والأفكار السابقة وتزود المتعلم بصورة بصرية قوية تمثل العلاقات والمعلومات المعقدة وزيادة على ذلك أنها تعمل على بث روح التشويق لدى المتعلم حتى تكون أكثر تعاونًا واستعدادًا لتلقي المعرفة (حيدر قيس 2016) وبما ان كرة القدم من الالعاب ذات الحركات المهارية المتعددة والمتغيرة طبقا للموقف الخططي فان للذكاء الجسمي دورا هاما وفعالا في اكمال الاداء المهاري المرتبط بالاداء الخططي (موفق الهيتي 2010) "ان لعبة كرة القدم تمتاز بكثرة مهاراتها وتنوعها فضلا عن ارتباطها بالقدرات البدنية وقد اضافة هذه الصفة على اللعبة اهمية خاصة فازداد اقبال اللاعبين على ممارستها وتعلم فنونها لذلك احتلت المكانة الاولى بين الالعاب الاخرى " ومن هنا تكمن اهمية البحث في التعرف على دور الخرائط الذهنية في تعلم المهارات الاساسية وما دور تلك الخرائط في تعزيز الذكاء الجسمي للاعب الذي له دور فعال في تنفيذ تلك المهارات الاساسية والارتقاء بها نحو الافضل في جوهر الاداء . والخرائط الذهنية واحدة من لتقنيات التي تساعد في تحسين عملية التعلم والتعليم في مختلف المباحث من خلال وضع الافكار حول موضوع ما بطريقة متسلسلة ومنظمة وفنية تحاكي عمل الدماغ البشري . (حيدر قيس 2016)

2-1 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كمدرّب في كرة القدم لاحظ وجود مشكلة تكمن في ضعف في تعلم اللاعبين الناشئين لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم , بالرغم من الجهود المبذولة في اساليب التعلم , فضلا عن عدم الفهم الجيد او عدم الاتقان الصحيح للشكل الحركي في الاداء في اثناء التعلم ,

وقد تكون هنالك عوامل عدة تسبب ذلك منها قلة دور الاسلوب التقليدي في تعلم مهارات كرة القدم وذلك ان التفكير في استخدام اساليب حديثة تواكب التطور في تقنيات التعلم اصبح امرا ملزما , وعليه قام الباحث بإعداد تمرينات وفق الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي تعد بديلا عن النمط التقليدي , فضلا ان المهارة بالذات وفقا لشكلها الحركي تتطلب من مؤديها قابلية خاصة لحركة جسمه وذكاء بتصرفه امام المنافس , وكذلك فان ربط هذه التمرينات وفق لما يتطلبه من ذكاء جسمي حركي سيساعد القائم بالتعليم للوصول الى التعلم فيه جزء من الاتقان للمهارة , ولذلك اجرى الباحث دراسة علمية جادة يتم بها التعرف على تأثير الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

3-1 اهداف البحث

- 1- اعداد منهج تمرينات تعليمية مقترحة على وفق الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم
- 2- التعرف على تأثير الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
- 3- التعرف على الذكاء الجسمي الحركي لدى عينة البحث
- 4- التعرف على افضلية المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج الاختبارات البعدية في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين.
- 5- التعرف على نسبة تطور المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات البعدية في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين

4-1 فروض البحث

- 1- ان للمنهج التعليمي على وفق خرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي المتبع تأثير ايجابي في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية

والضابطة في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للناشئين ولصالح الاختبارات البعدية .

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للناشئين ولصالح المجموعة التجريبية .

4- ان للمجموعة التجريبية التي نفذت منهج الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي افضلية في

نتائج الاختبارات القبلية والبعدية عن المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة

القدم للناشئين

5- ان للمجموعة التجريبية التي نفذت منهج الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي قد تحقق نسبة

تطور اعلى في نتائج الاختبار البعدي عن المجموعة الضابطة في تطوير بعض المهارات الاساسية

بكرة القدم للناشئين

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري / لاعبو ناشئين اكااديمية الدير الرياضية للموسم 2023-2024.

2-5-1 المجال المكاني / ملعب اكااديمية الدير الرياضية

3-5-1 المجال الزماني/ للفترة من 2024/3/1 لغاية 2024/5/1

2-1 منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد المجتمع بطريقة العمدية وهو لاعبي اكااديمية الدير الرياضية وتم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية

و اختيار أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (20) عشرون لاعباً بطريقة عشوائية من اصل 60 لاعبا وبذلك

شكلوا نسبة مئوية مقدارها (33%) من مجتمع البحث. وتم تقسيمهم عشوائياً بطريقة القرعة إلى مجموعتين

بواقع (10) عشرة لاعبين لكل مجموعة فأصبحت المجموعة الأولى تستخدم أسلوب الخرائط الذهنية لذوي

الذكاء الجسمي الحركي و تخضع لممارسة البرنامج التعليمي المقترح والمجموعة الثانية تستخدم أسلوب التقليدي . وتم اجراء التجانس بين المجموعتين كما في جدول (1)

جدول (1)

يبين تجانس افراد العينة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ذات اسلوب الخرائط الذهنية			المجموعة الضابطة		
			س-	ع	معامل الاختلاف	س-	ع	معامل الاختلاف
معدلات النمو								
1	العمر	سنة	15,200	0,788	%5,184	15,100	0,994	% 6,582
2	الطول	سم	162,600	8,275	%5,089	158,200	11,003	% 6,955
3	الوزن	كغم	52,700	7,902	% 14,994	51,400	5,378	10,463 %
المهارات الاساسية								
4	إيقاف حركة الكرة (الإخماد)	درجة	5,800	1,398	% 24,100	6,300	1,418	22,507 %
5	الجري المتعرج بالكرة	ثانية	13,500	1,080	%8	13,700	1,159	% 8,459
6	دقة تمرير الكرة (المناولة)	درجة	12,700	2,983	% 23,488	11,900	2,131	17,907 %
7	التهديف على المرمى	درجة	8,100	2,024	% 24,987	7,800	2,250	28,846 %

قيمة (ت) الجدولية (1,73) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0,05)

يتبين من الجدول (1) أن قيمة معامل الاختلاف للمجموعتين التجريبية والضابطة تبلغ (5,184 - 28,846) الأمر الذي يبين تجانس أفراد عينة البحث

جدول (2)

يبين تكافؤ افراد العينة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ذات أسلوب الخرائط الذهنية		المجموعة الضابطة		*t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			س-	ع	س-	ع		
معدلات النمو								
1	العمر	سنة	15,200	0,788	15,100	0,994	0,249	غير دال
2	الطول	سم	162,600	8,275	158,200	11,003	1,011	غير دال
3	الوزن	كغم	52.700	7,902	51,400	5,378	0,430	غير دال
المهارات الأساسية								
4	إيقاف حركة الكرة (الإخماد)	درجة	5,800	1,398	6,300	1,418	0,794	غير دال
5	الجري المتعرج بالكرة	ثانية	13,500	1,080	13,700	1,159	0,399	غير دال
6	دقة تمرير الكرة (المناوله)	درجة	12,700	2,983	11,900	2,131	0,690	غير دال
7	التهديف على المرمى	درجة	8,100	2,024	7,800	2,250	0,313	غير دال

3-2 وسائل جمع المعلومات ادوات البحث

1-المصادر والمراجع 2- المقابلات الشخصية (ملحق 1 3 - فريق عمل مساعد ملحق (2) 4- الاختبارات المستخدمة

5-كرات قدم عدد (12) 6-شواخص بلاستيكية عدد (10) 7-شريط قياس

8-حواجز عدد(12) 9-بورك 10- ساعة توقيت

2-4 اجراءات البحث الميدانية

2-4-1 اختبار المقياس الجسمي الحركي (عامر راشد شيال الزيدي 2019)

2-4-2 الاختبارات المهارية المستخدمة

اولا/ اختبار الاخمد من مسافة 6م في مربع (ايقاف حركة الكرة). (موفق اسعد 2010)

ثانيا / اختبار الدرجة المتعرجة من بين القوائم (موفق الهيتي 2014)

ثالثا / اختبار اختبار المناولة نحو دوائر مرسومة على الارض " (زهير قاسم الخشاب وآخرون 1999)

رابعا / اختبار التهديف على المرمى (زهير قاسم الخشاب وآخرون 1999)

2-5 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 20 /2/ 2024 في ملعب اكااديمية الدير الرياضية وعلى ستة لاعبين وقد تم استبعادهم من العينة الرئيسية وكان الهدف من التجربة التعرف على طبيعة الاجهزة المستخدمة وكذلك التمرينات المستخدمة ومدى ملائمتها لافراد العينة .

2-6 التجربة الرئيسية

3-6-1 الاختبارات القبلية

تم اجراء الاختبارات القبلية بتاريخ 25/2/ 2024 وذلك قبل البدء بتطبيق المنهج التعليمي حيث جرت في ملعب اكااديمية الدير الرياضية وكان ذلك بعد أن حدد أفراد عينة البحث بمجموعتيها التجريبية التي تعمل بالمنهج على وفق الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي والضابطة التي تعمل بالمنهج التقليدي وكذلك اجري الاختبار القبلي للذكاء الجسمي الحركي بتاريخ 26/2/ 2024

3-6-2 المنهج التجريبي

قام الباحث باعداد وتخطيط للمنهج التعليمي كرة القدم حيث تم تنفيذ المنهج بمدة شهرين من تاريخ 2024/3/1 ولغاية 2024/5/1 وبواقع (3) وحدات تعليمية في الاسبوع للايام الاحد والثلاثاء والخميس

3-6-3 الاختبارات الوسطية

تم إجراء الاختبارات الوسطية بتاريخ 2024/4/2 وبنفس الإجراءات والترتيبات في الاختبارات القبلية وكذلك اجري الاختبار الوسطي للذكاء الجسمي الحركي بتاريخ 2024/4/3

3-6-4 الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 2024/5/2 وبنفس الإجراءات والترتيبات في الاختبارات القبلية وكذلك اجري الاختبار البعدي للذكاء الجسمي الحركي بتاريخ 2024/5/3

3-7 الوسائل الإحصائية

تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS للحصول على النتائج

3-1 عرض ومناقشة نتائج تحليل التباين (F) وقيم (L.S.D) بين الاختبارات القبلية والوسطية والبعدية لمجموعة التجريبية وتحليلها.

الجدول (3)

يبين نتائج تحليل التباين بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F* المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	إيقاف حركة الكرة (الإخماد)	بين المجموعات	51,200	2	25,600	21,600	معنوي
		داخل المجموعات	32,000	27	1,185		
2	الجري المتعرج بالكرة (الدحرجة)	بين المجموعات	58,067	2	29,033	36,631	معنوي
		داخل المجموعات	21,400	27	0,793		
3	دقة تمرير الكرة (المناولة)	بين المجموعات	234,067	2	117,033	16,579	معنوي
		داخل المجموعات	190,600	27	7,059		
4	التهديف على المرمى	بين المجموعات	669,267	2	334,633	49,725	معنوي
		داخل المجموعات	181,700	27	6,730		
5	الذكاء الجسمي	بين المجموعات	117,54	2	58.77	13.66	معنوي

		4.3	27	118,02	داخل المجموعات		
--	--	-----	----	--------	----------------	--	--

*قيمة (f) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2 , 27) تساوي (3,55)

الجدول (4)

يبين قيم أقل فرق معنوي (L.S.D) بين المتوسطات الحسابية للاختبارات (القبلية والوسطية والبعدية) لمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	المجاميع (*)	فروق بين المتوسطات	نتائج الفروق	قيم	الدلالة الإحصائية
					L.S.D 0.05*	
1	إيقاف حركة الكرة (الإخماد)	خ-1 2	7,400-5,800	*1,600	0,829	معنوي
		خ-1 3	9,000-5,800	*3,200		معنوي
		خ-2 3	9,000 -7,400	*1,600		معنوي
2	الجري المتعرج بالكرة (الدحرجة)	خ-1 2	12,000-13,500	*1,500	0,677	معنوي
		خ-1 3	10,100-13,500	*3,400		معنوي
		خ-2 3	10,100-12,000	*1,900		معنوي
3	دقة تمرير الكرة (المناوله)	خ-1 2	14,800-12,700	*2,100	2,023	معنوي
		خ-1 3	19,200-12,700	*6,500		معنوي
		خ-2 3	19,200-14,800	*4,400		معنوي
4	التهديف على المرمى	خ-1 2	11,600-8,100	*3,500	1,975	معنوي
		خ-1 3	19,400-8,100	*11,300		معنوي
		خ-2 3	19,400-11,600	*7,800		معنوي
5	الذكاء الجسمي	خ-1 2	20.65-18.09	*2.5	1.08	معنوي
		خ-1 3	26.32-18.09	*8.23		معنوي
		خ-2 3	26.32-20.65	*5.67		معنوي

(*) خ1 تعني الاختبار القبلي ، خ2 تعني الاختبار الوسطي ، خ3 تعني الاختبار البعدي

اتضح من خلال الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والوسطية والبعدية في المتغيرات المهارية ((إيقاف حركة الكرة (الإخماد) – الجري المتعرج بالكرة (الدحرجة)- دقة تمرير الكرة (المناوله) - التهديف)) والذكاء الجسمي ولصالح الاختبار البعدي.

ومما لا شك فيه أن آثار الممارسة على التعلم اللاحق تحصل أساساً عن طريق التأثير في البيئة المعرفية لدى اللاعبين, وأن هذا التطور في مستوى أداء اللاعبين كان نتيجة التطبيق الصحيح للوحدة التعليمية وما تحتويه من فوائد من جراء استخدام الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي وكذلك تطبيق التمارين الملائمة التي تتناسب مع قدرات المتعلمين والمهارات المراد تعلمه "فالأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الأفكار والإحداث التي هم بصدد تعلمه" (حيدر قيس 2016)

"وان الذكاء الجسمي هو قدرة الفرد على التحكم بنشاط جسمه وحركته بشكل جيد , وهو مهارة يمتلكها الرياضي وكل فرد يمتلك هذه المهارة لكن بنسب معينة" (عامر راشد الزبيدي 2018)

4-1-2 عرض ومناقشة نتائج تحليل التباين (F) وقيم (L.S.D) بين الاختبارات القبلية والوسطية والبعدي لمجموعة الضابطة وتحليلها.

الجدول (5)

يبين نتائج تحليل التباين (f) لاختبارات مجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F* المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	إيقاف حركة الكرة (الإخماد)	بين المجموعات	25,867	2	12,933	8,028	معنوي
		داخل المجموعات	43,500	27	1,611		
2	الجري المتعرج بالكرة (الدحرجة)	بين المجموعات	27,800	2	13,900	9,748	معنوي
		داخل المجموعات	38,500	27	1,426		
3	دقة تمرير الكرة (المناولة)	بين المجموعات	72,467	2	36,233	8,658	معنوي
		داخل المجموعات	113,000	27	4,185		
4	التهديف على المرمى	بين المجموعات	642,200	2	321,100	52,196	معنوي
		داخل المجموعات	166,100	27	6,152		
5	الذكاء الجسمي	بين المجموعات	73.9	2	36.95	3.08	غير معنوي
		داخل المجموعات	323.9	27	11.99		

*قيمة (f) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2, 27) تساوي (3,55)

ولمعرفة أي الاختبارات أفضل فقد عولجت معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية بطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) والتي وضعت نتائج عملياتها في الجدول (11)

الجدول (6)

يبين قيم أقل فرق معنوي (L.S.D) بين المتوسطات الحسابية للاختبارات (القبلية والوسطية والبعدي) لمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	المجاميع (*)	الفروق بين المتوسطات	نتائج الفروق	قيم L.S.D	الدلالة الإحصائية
					0.05*	
1	إيقاف حركة الكرة (الإخماد)	خ-1	6,900-6,300	0,600	0,966	غير معنوي
		خ-3	8,500-6,300	*2,200		معنوي
		خ-2	8,500-6,900	*1,600		معنوي
2	الجري المتعرج	خ-1	13,00-13,700	0,700	0,909	غير معنوي

معنوي		*2,300	11,400-13,700	خ-1 خ-3	بالكرة (الدرجة)	
معنوي		*1,600	11,400-13,00	خ-2 خ-3		
معنوي	1,558	*2,100	14,000-11,900	خ-1 خ-2	دقة تمرير الكرة	3
معنوي		*3,800	15,700-11,900	خ-1 خ-3	(المناولة)	
معنوي		*1,700	15,700-14,000	خ-2 خ-3		
غير معنوي	1,889	1,300	9,100-7,800	خ-1 خ-2	التهديف على	4
معنوي		*10,400	18,200-7,800	خ-1 خ-3	المرمى	
معنوي		*9,100	18,200-9,100	خ-2 خ-3		

(*) خ1 تعني الاختبار القبلي - خ2 تعني الاختبار الواسطي - خ3 تعني الاختبار البعدي

من خلال الجدول (6) تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والواسطية والبعدي لمهارات (إيقاف حركة الكرة (الإخماد) و الجري المتعرج بالكرة (الدرجة) و دقة تمرير الكرة (المناولة) و التهديف ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحث سبب هذه الفروق الى تطوير مستوى المتعلمين بسبب تطبيق الوحدات التعليمية بشكل صحيح على وفق أسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرب والذي أثر على عملية التعلم نتيجة بذل الجهد الأكبر من المدرب في مساعدة اللاعب المتعلم في إتقان المهارات وذلك من خلال التركيز على تعليم الأسس والمبادئ الصحيحة في تعلم المهارات الأساسية على وفق ما يراه المدرب

وهذا ما يتفق مع علي محمد وعقيل حسن ان التدريبات المستخدمة ذات طابع تخصصي التي تنفذ بشكل صحيح تؤدي الى التطوير بالاداء عند اللاعبين (علي محمد وعقيل حسن 2020)

ويذكر يوسف لازم وآخرون تتجلى أهمية الممارسة من "أنها تعمل على زيادة الثبات ووضوح محتوى

المادة المراد تعلمها مما يؤكد على تغير الثبات والوضوح في البناء المعرفي للفرد (يوسف لازم وآخرون

(2010)

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدي للمهارات الأساسية لمجموعتي التجريبية والضابطة وتحليلها .

الجدول (7)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (t) المحسوبة للاختبارات البعدي لمجموعتي التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	مجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة		قيم t*	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية		

				المعيارية			
1	إيقاف حركة الكرة (الإخماد)	9,000	0,666	8,500	1,269	1,103	غير معنوي
2	الجري المتعرج بالكرة (الدرجة)	10,100	0,567	11,400	1,074	3,382	معنوي
3	دقة تمرير الكرة (المناولة)	19,200	2,658	15,700	1,766	3,467	معنوي
4	التهديف	19,400	3,806	18,200	2,780	0,805	غير معنوي
5	الذكاء الجسمي	26.32	5.85	19.34	2.76	4.6	معنوي

(*) قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (18) تساوي (1,73)

يبين الجدول (7) نتائج الاختبارات البعدية في متغيرات البحث بين مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة والنتائج تؤكد عدم وجود فروق معنوية في متغيري (الاخماد, والتهديف) ووجود فروق معنوية في متغيري (المناولة, الدرجة بالكرة والذكاء الجسمي) ولصالح مجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذه النتائج الى عدم وجود فروق معنوية لمهارتي الاخماد و التهديف, الى تقارب مستوى تطور عند اللاعبين بسبب أهمية دور المعرفة الرئيسة للمدرب في عملية التعلم التي تحصل لدى المتعلمين من خلال المعرفة والخبرة الجيدة في اللعبة وتقارب التمارين التعليمية لهاتين المهارتين

وهنا يدخل الباحث جانب المقارنة ما بين (مناولة الكرة والإخماد) من حيث إن مهارة مناولة الكرة يتعلمها الفرد منذ طفولته على الرغم من أن مواصفات الأداء السليم غير متوفرة إلا أنها بعفوية يؤديها الطفل ما بين (1-2) سنة أي من (12 – 24) شهراً ويؤكد ذلك محمد عثمان (1987م) على أن مهارة الركل من المهارات البسيطة التي يتعلمها الفرد منذ طفولته عند بلوغه (18) شهراً أي تؤدي عملية الركل والرجل منفردة ويبقى جذع الطفل مستقيماً وتستخدم الذراعان بهدف الحفاظ على التوازن بينما مهارة السيطرة على الكرة تتطلب أن يصل الفرد الى (5) سنوات لكي يستطيع أن يؤدي هذه المهارة مع عدم التناغم في أطرافه عند الأداء ., وكذلك الحال بالنسبة لمهارتي الدرجة والتهديف التي نراها في بعض الأحيان متلازمة معاً وتكمن صعوبة مهارة التهديف الى ارتباطها بمهارات أخرى وتزداد أهمية التهديف نظراً لأنها مهارة تمتاز بالصعوبة وتعد من أصعب المهارات في اللعب, اما الدرجة فنراها من المهارات الفردية المهمة التي يستخدمها اللاعبون على وفق أسس بناء اللعب في كرة القدم , وهذا يعني أن المتعلم يجب أن يتعلمها لكثرة استخداماتها بل لضرورة استخدامها لكونها من المهارات التي تبين مدى إمكانية اللاعب داخل الملعب أثناء سير المباراة

"فالمتعلم الذكي له القدرة على سرعة التصرف في جميع المواقف اللعب وهذا ما يطلق عليه بذكاء اللعب أو الذكاء الجسمي الحركي الميداني ويستخدم هذه للإشارة إلى الذكاء العملي في النشاط الرياضي "(عامر راشد الزبيدي 2018) "

لا بد أن تستخدم أساليب مناسبة تتناسب تعلم كل مهارة من المهارات الأساسية المراد تعلمها وليس كما هو معروف أن الأسلوب أو الطريقة التعليمية الواحدة ممكن أن تصلح لتعلم جميع المهارات , وهذا ما أكده كريمان محمد بدير (2010م) "أن اختيار الطريقة المناسبة لتعلم مهارة أو موضوع لها أثر كبير في تحقيق أهداف المادة وتختلف الطرق باختلاف المهارات أو المواضيع و(Ben jamin koh,Lynne Freeman) من هنا أن لكل طريقة هنالك أساليب متبعة أو إجراءات تعليمية هي المؤثرة في عملية التعلم وإيصال الفرد اللاعب إلى تحقيق هدفه التعليمي, "وأن الرياضيين يستخدمون طرائق حديثة وغير تقليدية لتحسين مستوى أدائهم المهاري" ومن كل ما تقدم يرى الباحث أن التغيرات السريعة في عالمنا هذا جعل من عمليات تحقيق التعلم أكثر فاعلية خاصة إذا ما تم استخدام طرائق ووسائل تعليمية أكثر ملائمة مع المادة أو المهارة المراد تعلمها , وهذا يجعلنا أن نركز باهتمام على ما يحتويه المنهج من مادة علمية تقرب الزمن لعمليات التعلم بفاعلية استمرارية من أجل تحقيق تنمية القدرات وإمكانيات المتعلم وتطويرها لمتطلبات الأداء ولجميع الفعاليات وخاصة لعبة كرة القدم.

ويرى الباحث أن المنهج كان له خصوصية لوضع التمارين لتعلم بعض المهارات الأساسية على وفق الخرائط الذهنية لذوي الذكاء الجسمي الحركي وعلى ضوء النتائج فإن تطبيق المنهاج جاء منسجما مع مستوى المبتدئين وأعمارهم وظهر ذلك من خلال النتائج السابقة لتقييم أداء المهارات موضوعة البحث والفروق المعنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معرفة تأثير هذا المنهج من التعلم بين الاختبارات القبلية والوسطية والبعدية لتحقيق الأهداف.

4-1-4 عرض نسب التطور بين الاختبارات (القبلية و البعدية) للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

الجدول (8)

يبين نسبة التطور بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

ت	المتغيرات	المجموعة	الأوساط الحسابية للاختبارات القبلية	الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية	نسبة التطور*
1	إيقاف حركة الكرة (الإخماد)	التجريبية	5,800	9,000	35,555%
		الضابطة	6,300	8,500	25,882%

2	الجري المتعرج بالكرة (الدرجة)	التجريبية	13,500	10,100	%25,185
		الضابطة	13,700	11,400	%16,788
3	دقة تمرير الكرة (المنافسة)	التجريبية	12,700	19,200	%33,854
		الضابطة	11,900	15,700	%24,203
4	التهديف على المرمى	التجريبية	8,100	19,400	%58,247
		الضابطة	7,800	18,200	%57,142
5	الذكاء الجسمي	التجريبية	18.09	26.32	%31.1
		الضابطة	17.88	19.34	%7.5

*معيار دلالة مستوى التطور من صفر _ 10% قليل , من 11 _ 20 % وسط , أكثر من 21 % كبير

يتضح من الجدول (8) الذي يبين نسب التطور بين الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعتي البحث

أن مجموعة التجريبية حققت نسب تطور أعلى من مجموعة الضابطة وفي جميع الاختبارات إذ بلغت في اختبار إيقاف حركة الكرة (الإخماد) (35,555%) وفي اختبار الجري المتعرج بالكرة (الدرجة) (25,185%) وفي اختبار دقة تمرير الكرة (المنافسة) (33,854%) وفي اختبار التهديف على المرمى (58,247%).

أما مجموعة الضابطة تحققت عندها نسبة تطور إذ بلغت في اختبار إيقاف حركة الكرة (الإخماد) (25,882%) وفي اختبار الجري المتعرج بالكرة (الدرجة) (16,788%) وفي اختبار دقة تمرير الكرة (المنافسة) (24,203%) وفي اختبار التهديف على المرمى (57,142%). إذن من خلال العرض السابق يتبين أن نسبة التطور عند مجموعة التجريبية هي الأكبر من نسبة التطور لمجموعة الضابطة وفي جميع المتغيرات البحث وهذا يحقق صحة فرضية البحث .

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1الاستنتاجات

- 1- ان للخرائط الذهنية تأثير على تعلم بعض المهارات الاساسية لذوي الذكاء الجسمي الحركي بكرة القدم للناشئين
- 2- ان المنهج على وفق الخرائط الذهنية تأثير اكبر من المنهج التقليدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للناشئين
- 3- اظهرت النتائج لدى عينة البحث انه كلما كان الذكاء الجسمي الحركي عالي كان تطوير المهارة افضل

2-5 التوصيات

1. ضرورة توظيف السبل الابداعية المبتكرة (الخرائط الذهنية) للمساعدة في عملية التعلم والتعليم
- 2 استخدام اختبار الذكاء الجسمي الحركي لمعرفة درجات ومستويات المتعلمين لاستخدامها في بناء المنهج التعليمي وحسب ذكائهم الجسمي الحركي
3. تأكيد القائمين بالتعليم على اهمية مستوى الذكاء الجسمي الحركي عند تعليم المهارات
- 4- اعتماد المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث في تعليم المهارات الاساسية بكرة القدم .
- 4- ضرورة الاطلاع على الخرائط الذهنية المتنوعة والتعرف على مميزات كل نوع لغرض استعمال الطريقة المناسبة
- 5- يجب اقامة دراسة اخرى وفق اساليب تعليمية متنوعة على متغيرات اخرى.

المصادر

- ❖ انور محمد الشرقاوي :_أنور محمد الشرقاوي : التعلم نظريات وتطبيقات , ط4, القاهرة , مكتبة الإنجلو المصرية , 1991م, ص193
- ❖ بسطوسي أحمد : أسس ونظريات الحركة , ط1, القاهرة , دار الفكر العربي , 1996م , ص47
- ❖ حيدر قيس مبدّر : تأثير الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي وتوجهات المسؤولية التحصيلية وتعلم الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للطلاب بالتنس , رسالة ماجستير , جامعة المثني , 2016 , ص22
- ❖ ذوالفقار صالح ووائل محمد : حالات اللعب بكرة القدم , ط1, الاردن , دار الرواق للنشر , 2019

- ❖ زهير الخشاب وآخرون : كرة القدم ، ج 1، ط2، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر . 1999م.
- ❖ عامر راشد شيال الزبيدي : اثر تمرينات خاصة وفقا للذكاء الجسمي الحركي في تطوير مهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , بحث منشور , مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد 31 , جامعة واسط , 2018
- ❖ علي محمد وعقيل حسن : تأثير تدريبات مراكز اللعب في تطوير الاداء البدني الخاص والمعرفة الخططية للاعبي كرة القدم الشباب . بحث منشور . مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد 65. جامعة البصرة . 2020
- ❖ كريمان محمد بدير : التعلم النشط . ط2 . عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع . 2012م . ص36
- ❖ محمد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي , ط1, الكويت , دار الفكر , 1987م , ص127
- ❖ موفق اسعد الهيتي : الاختبارات والخطط في كرة القدم , ط2, بغداد , دار دجلة للطباعة والنشر , 2010,
- ❖ يوسف عبد الأمير : واقع الناحية النفسية الرياضية عند لاعبي الدرجة الأولى , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , 1984م , ص25
- ❖ يوسف لازم كماش وآخرون : التدريس والتعليم الميداني في كرة القدم , البصرة , مطبعة النخيل , 2010,

❖ Ben jamin koh,Lynne Freeman:Australasian Medico journal

(المكتبة الافتراضية) ISSN(18361935)year 2012.p.18

❖ Запорожский : спортивная метрология.фнс.москва 1982 .p25